

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 7 / ماهر ياسين

الفحل

Maher Al-Fahl

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد مرحبا بكم في هذا المجلس من شرح سنن أبي داود - 00:00:02

نتكلم فيه عن الأحاديث السابع والثامن والتاسع دراية ورواية وحينما نمر على الكتب نتحدث بما يتعلق بها بمشيئة الله تعالى انا اقرأ

من سنن أبي داود طبعاً بحمد الله جلبت جميع الطبعات المتعلقة بالكتاب فقد توفرت عندي بفضل الله تعالى - 00:00:23

قال أبو داود علينا وعليه رحمة الله بباب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة يعني هنا معناه ساسوق في هذا الباب ما ثبت عن

النبي صلى الله عليه وسلم في النهي - 00:00:53

عن استقبال القبلة عند قضاء الحاجة باعتبار ان البيت العتيق يكرم فلا يستقبل بكشف العورة ولا يستقبل بالنجاسة وديننا مبني على

تعظيم حرمات الله تعالى قال أبو داود حدثنا مسدد بن متهرل وهو مسدد بن سرهد أبو الحسن البصري. علينا وعليه رحمة الله - 00:01:13

قال حدثنا أبو معاوية وهو محمد ابن خادم أبو معاوية الضرير أضر وله من العمر ثمان سنوات. وهو من احفظ الناس لحديث الاعمش

وقد يخطئ في حديث غير الاعمش توفي عام خمس وتسعين ومئة - 00:01:45

وله اثنان وثمانون عاماً. وافقت ولد عام ثلاث عشرة ومئة عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران قال اعمش توفي عام سبع واربعين

ومئة وهو من ثغاث الكوفة ومن حفاظتها عن ابراهيم وابراهيم بن يزيد ابن قيس النخعي توفي عام ست وتسعين - 00:02:12

وله خمسون عاماً وهو ثقة فقيه له منزلة كريمة عن عبدالرحمن بن يزيد وهو عبدالرحمن ابن يزيد ابن قيس النخعي ابو بكر الكوفي.

توفي عام ثلاث وثمانين وهذا الحديث فيه ثلاثة من التابعين يروي بعضهم عن بعض. الاعمش وابراهيم - 00:02:41

وبعد الرحمن ابن يزيد عن سلمان الفارسي الصحابي الجليل يقال له سلمان الخير ويقال له ابن الاسلام ولهم منازل عظيمة

وواقعته في وقعة الخندق ومشورته على النبي صلى الله عليه وسلم كانت عظيمة - 00:03:08

وايضاً ولد بعض الولايات كولاية المدائن قال قيل له اي قيل لسلمان الفارسي والانسان يكلف بأمر الدين فمما يكلف به الدفاع عن

بيضة الاسلام لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة - 00:03:34

وهذا القائل له هو رجل من المشركين كما في رواية عند مسلم في صحيحه وكذلك في سنن ابن ماجة كذلك في سنن ابن ماجة

وكذلك في في صحيح ابن خزيمة - 00:04:05

برقم اربع وسبعين صحيح ابن خزيمة يعني اذا كان الحديث فيه لا بد ان نرجع اليه لانه يأتيك بفوائد وعوائل عجيبة فاذا تقرأ

الحديث برقم اربع وسبعين تجد انه قد تكلم في امر مهم - 00:04:27

يقول جماع ابواب الاستنقاء باب الامر بالاستطابة بالاحجار والدليل على ان الاستقامة بالاحجار تجزي دون الماء يعني

تجزى بدون ماء وانهاكافية ثم ساقه من طريق وكيع قال حدثنا الاعمش يعني متابعة لابي معاوية الضرير - 00:04:55

وثاق بالاسناد يقول عن سلمان قال له بعض المشركين وكانوا يستهزئون به وهذه رواية فيها تفصيل وايضاً الحديث برقم واحد

وثمانين اعاده وبوب عليه بباب يحتاج الى شرح ولكن ليس المقام مقامه - 00:05:17

الدليل على النهي عن الاستطالة بدون ثلاثة احجار وان الاستطافة بدون ثلاثة احجار لا يكفي دون الاستنجاء بالماء. لان المستطيل بدون في احجار عاص في فعله وان استنجى بعدها بالماء والنهي عن الاستنجاء بالعظام والرجل ثم سايقه من رواية ابن النمير -

00:05:38

اللي هو عبد الله ابن نوير لدينا محمد ابن عبد الله ابن نمير درة اهل العراق كما قال فيه الامام احمد ووالدها عبد الله بن مهب عن الاعمش عن ابراهيم - 00:05:59

انا عبد الرحمن ابن يزيد عن سلمان قال قال المشركون اذا الحديث جاء البيان على ان القائل هو رجل من المشركين. طبعا النووي رحمة الله عليه في كتابه الایجاز ذكر انه رجل - 00:06:13

من المشركين وقلد انه رجل من اليهود فالصواب انه رجل من المشركين نعم طبعا من غسلان له شرح نفيس جدا على سنن ابي داود وابن رشدان ايضا قلد النووي في هذا في هذه المسألة انه قال واجب. وانه طبعا قلد غيره - 00:06:30
ولا اريد ان اشير لانه قلد كتابا ليس من كتب الحديث قيل له لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة كل شيء حتى القراءة. طبعا هذا هذا العام مخصوص فعلا المقصود به يعني كل شيء فيما يتعلق بامور الدنيا التي تحتاجونه وبامور الدين الذي تحتاجون هذا هو المقصود - 00:06:55

طبعا من الكتب المهمة في طبعا سنن ابي داود طبعة الشيخ محمد عوامة ختم الله لنا وله بالصالحات وحفظ الله جميع المسلمين.
وطبعت عون المعبد في عون المعبد ذكر في ابي معاوية قال ابو معاوية قال - 00:07:28
وفي بعض النسخ ابو معوذ وهو غلط اذا اردنا ان نبحث عن قيمة هذه النسخة نرجع الى تحفة الاشراف هل يذكرها؟ لم يذكر في صحبة الاشراف رقم اربعة الاف وخمس مئة وخمسة عن هذه النسخة شيئا. نعم - 00:07:46

لكن المهم ان كتاب عمل معبد اعتمد على احد عشر نسخة يقول لقد علمت شفنا لقد باعتبار انها قسم وحرف القسم يعني المحذوف اتي اتي لقد علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة - 00:08:02

اذا اصبح حتى عند المشركين ان النبي صلى الله عليه وسلم قد علم الناس امر الدين جميعهم قال اجل هذا الذي وصفوه بالجواب الحكيم وسنقرأ باذن الله في الفوائد ما يتعلق بجواره. قال اجل طبعا اجل - 00:08:28

حرف جواب بمعنى نعم اجل حرف الجواب بمعنى نعم وهذا لما يؤتى بالجملة هكذا مثبتة ليست استفهام يقول له تذهب الى بغداد يقول اجل لكن لما يقال له انتذهب الى بغداد؟ يقول نعم وهكذا نسأل الله ان يعيينا الى بغداد بخير وامن وامان وسلام - 00:08:45
قال اجل لقد نهانا صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة بغائط او ظلم. بغائط اي بسبب غائط وفي بعض الكتب لغاية اي لاجلها وان لا نستنجي باليمين. لماذا؟ لاكرامها وصيانتها من الادب. ولانها للاكل والشرب والاخذ والاعطاء - 00:09:11

احيانا تعطي انسان كتاب هدية ربما تحمل الكتابين كتاب لشيخكم كتاب لآخر في الاخر لتعظيم اليس يقول لا اريدها باليمين فاليمين مكرم واياضًا الانسان يدخلها لاجل ان يستلم كتابه باليمين لان تعظيم اليمين - 00:09:36
فيما وردت فيه السنة من تعظيم الدين. وتعظيم الدين يؤول بالانسان ان يستلم كتابه باليمين. جعلنا الله واياكم من يستلموا كتابه باليمين وان لا يستنجي احدنا باقل من ثلاثة احجار - 00:09:55

يعني لا يجزئ في اقل من ثلاثة او حجر كبير له ثلاث رؤوس يستخدموا الرؤوس الثلاثة او ان نستنجي برجيع فهنا الرجيع اللي هو رجيع الحيوانات وهو اروافها سمى رجيع لانه قد رجع من حالة الطهارة الى حالة النجاسة - 00:10:15

ومن حالة الاكتفاء بالوطن الى حالة الظهور وايضا يعني تحول بن علف وكلأ ونحو ذلك الى هذا الشيء او عظما ايضا العظم لا يتظهر به هذا الحديث هو من الاحاديث - 00:10:33

العظيمة وفيه حسن الجواب. طبعا هذا الحديث له خريطة. والخريطة هي موجودة على القناة على الاجرام وهذه الاسانيد مهم جدا يرويه سلمان وعن سلمان عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن يزيد ابراهيم - 00:10:49
وعن ابراهيم رواه منصور ورواه الأعمش وعن منصور رواه سفيان وشعبه وعن ابراهيم رواه ايضا قلتنا الاعمش وعن الاعمش رواه

وابو معاوية وابن نمير ومحمد ابن فضيل وعن ابي معايض رواه احمد وابن ابي شيبة ويوسف القطان - 00:11:09
ويحيى بن يحيى واسحاق بن ابراهيم. اذا الحديث قد يبدأ بطبقه من الطبقات ثم ايه؟ ينتشر ويشهر والسعيد في هذه الدنيا يعني من نشر حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:29

طبعا النبووي علينا وعليه رحمة الله تكلم فيما يتعلق بعمر سلمان الفارسي وذكر في كتاب الاسماء والصفات وفي كتاب الايجاز وفي المجموع وفي شرحه على صحيح مسلم انه قد عاش مئتي وخمسين عاما وهذا متفق عليه واختلفوا في الزيادة اللي هي ثلاث مئة - 00:11:47

ام ثلاث مئة وخمسون عام والصواب انه عاش ثمانين عاما والزهري قد تكلم بالزيادة ثم انتهى الى انه قد يعني عافية ثمانين عاما فقط. الحديث هذا فيه فوائد ونحن كما اتنا - 00:12:09

نتدبر كتاب الله تعالى فينبغي ان نتدبر حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان نتأمل ما فيه الحديث فيه فوائد اولا عظيم اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم الامة كل ما تحتاج - 00:12:28

من امر دينهم. ولذلك نحن لا نستطيع ان نؤدي حقه فحققه عظيم علينا ولذلك تأمل في صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم نقول اللهم صل على محمد علما ان الامر ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:12:48 فنحن مهما عملنا لاداء حق هذا النبي العظيم لا نستطيع ان نؤديه فنطلب من الله ان يصلي عليه سبحانه وتعالى فربنا جل جلاله هو الذي يجازيه. اما نحن فعاجزون عن اداء حقه. نعم - 00:13:10

فاما علم الامة وانت لما تعلم عظم حقه بسبب تعليم الامة انت تسعى لتعليم امة محمد صلى الله عليه وسلم لان اعظم الفضل ان يقوم الانسان بالتصح لامة محمد ثانيا - 00:13:26

كبير اهتمام اعداء الاسلام من المشركين وغيرهم بما يعييرون به الاسلام فتجد الان مدارس ومؤسسات واذاعات وقنوات تعمل لمحاربة امر الاسلام وهذا قد يدركنا وحديثنا ومن يتتأمل الآيات من الآية الحادية عشر بعد الآية الرابعة والعشرين من سورة الانعام يجد ذلك - 00:13:45

اذا من الفوائد كبير اهتمام اعداء الاسلام في الطعن بالاسلام وذلك ينبع على الانسان ان يؤدي حق الدين في في هذا الدين فعلى الانسان ان ينتصر لدين الله تعالى وايضا ايضا يحذر الانسان - 00:14:10

خطوات اعداء الدين فهم يسعون الى الفوضى موعد الاختلاف. فيحذر الانسان ان يقول قولا او يتكلم بكلام يخدم اعداء الدين من حيث لا يدرك ومن الفوائد التي انتفعتها من المحقق الكبير الشيخ علي العمران - 00:14:31

يقول انظر كلماك في مصلحة من يصب فهذا مسألة مهمة جدا يحذر الانسان على لان لا يت Urgent ثالثا بيان فضل سلمان في جوابه جواب الحكيم لان المشرك لما استهزأ كان من حقه ان يهدد او يسخر اهانة له. يسكت عن جرامه - 00:14:54 لكن ما التفت سلمان الى استهزائه واجاب جواب المرشد للسائل يسمى جواب الحكيم باعتبار ان يعني صاحب السؤال يتتأمل غير جواب فهي فيه جواب اخر ولذلك انت لن تضر عدوك بمثل ما ان تحسن اليه. فهنا قد احسن اليه سلمان من حيث لا يدرك. وادي حق الله تعالى وادي حق الرسالة - 00:15:17

في هذا الباب ثالثا ليس في تعاليم الدين شيء يأبه القلب او يعرض عنه. ولذلك لما سئل سلمان عن هذا اجابه بكل افتخار وتمسك بهذا الدين. ولذلك الانسان لابد ان يتمسك بالدين - 00:15:44

وان لا يتبرأ من امر الدين. لان الدين عز فمن استمسك بالدين اعزه الله تعالى في الدنيا والآخرة رابعا النهي عن استقبال القبلة لغائب او تعظيمها لهذه الجهة. والقبلة من المقابلة - 00:16:01

قد يذهب الانسان لمكان تقول له اين قبلتك؟ اي اين جهتك فالمسلم بحمد الله تعالى يستقبل بيت الله العتيق في اليوم خمس مرات الصلاة معظمها هذا البيت فلا يستقبل الانسان القبلة ولا القبلة بغاية ولا ببول - 00:16:18 خامسا النهي عن الاستنجاء باليمين. اذا نهي عن الاستنجاء باليمين تكريما لها ولانها للاكل والشرب والاخذ والاعطاء والمؤمن المخلص

يستلم كتابه باليمين فيفرح فرحة لا يحزن بعدها ابدا سادسا مشروعية الاستئناء بالشيء اليابس كالحجارة - [00:16:37](#)
ونحوها مثل المناديل الجافة. هذه المناديل الجافة ما جاء في الحجارة يدل على هذه والآن أصبحت متوفرة في جميع الأماكن
[00:17:03](#)

وباسعار زهيدة فهذا من النعم الكثيرة التي توفرت عندنا تابعا - [00:17:20](#)
النهي عن الاستئناء باقل من ثلاثة احجار وان ما دونه لا يجزئ. اقل ما يجزئ ثلاثة ينقى بهن المحل بحيث اذا تستنجى بثلاثة ولم
يحصل له الانقاء فانه يأتي برابع - [00:17:38](#)

فاما حصل طاء يأتي بخامس لاجل ان يقطع على وتره ثامنا نهي عن استنجاب العظم دخل فيه كل عظم هنا ناتي الى القواعد
الاصولية ان العام يعمل به على عمومه - [00:17:57](#)

فهذا يدخل فيه كل عام سواء عظم ميتة او عظم حي ذكي او لم يذكر لأن الكلام على اطلاقه وهذا قد نص عليه الخطابي في كتابه
النفيس معالم السنن طبعا هذا الحديث فيما يتعلق به وسيأتيانا بالحديث الذي بعده وفيه انما ان لكم مثل الوالد في مثل هذا -
[00:17:57](#)

وايضا نأخذ من الحديث الثاني لا يقال فيه صلي الله عليه وسلم ابو المؤمنين وان كان يقال في ازواجه امهات المؤمنين بانه في
ال الحديث الثاني سيأتين النبي صلي الله عليه وسلم قد مثل انما ان لكم مثل والد اعلمكم - [00:18:22](#)

وقد قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم طبعا ذهب اخرون الى جواز ان يقال له ذلك وجواب اطلاق الاية عليه لانه سبب
الحياة الابدية كما ان الادب - [00:18:42](#)

سبب لهذه الحياة الدنيا اذا هذا الحديث تم بحمد الله تعالى نقرأ الحديث الذي بعده ونقرأ فوائد بمشيئة الله تعالى وهذا الحديث
ومن الاحاديث الصحيحة وهو في صحيح الامام مسلم - [00:18:59](#)

ورجاله ثقات واستوفوا شروط الصحة عن الاتصال العدالة الضبط عدم الشذوذ عدم العلة - [00:19:17](#)